

1 تفسير سورة الكهف 1 الآيات 1-9 | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ان شاء الله اول بداية ولعلها تكون مباركة ان شاء الله مع دروس التفسير ومتوكلنا على الله وسنداً ان شاء الله - [00:00:02](#)

سورة الكهف حتى الناس نسأل الله ان يبارك في العمر وفي الوقت حتى نعود فنأخذ النصف الاول من القرآن ان شاء الله سورة الكهف سورة مكية بقول جميع المفسرين هكذا نقل ابن عطية والقرطبي وغيرهما سورة الكهف سورة مكية - [00:00:29](#)

مكية يعني لها طابع خاص هي واخواتها احنا عندنا من السور المكية ستة وتمانين سورة من سور القرآن العظيم مكية تركيز السور المكية على اصلاح العقيدة اصلاح عقيدة المسلمين قلما تجد فيها تشريعا - [00:01:02](#)

لان الاساس ان تبنى العقيدة الصحيحة واذا جاءت العقيدة الصحيحة بنيت فوقها كل شيء فتقبل العبادة ويقبل العمل والجهاد والدعوة وكل شيء مازا كانت العقيدة فاسدة ولم يحقق المسلم توحيد الله - [00:01:30](#)

وكان عنده خلل في عقيدته ما تصح له عبادة ولا يصح له عمل ان العقيدة فيها الشوائب الشرك والابتداع والضلال فظل النبي صلى الله عليه وسلم الفترة المكية كلها يصحح العقيدة - [00:01:58](#)

ويرد الناس المشركة الى الله سبحانه وتعالى يعبدوه ولا يشركوا به شيئا لذلك تجد الصلاة فرضت في اواخر العهد المكي قبل الهجرة سنتين او ثلاث والصيام فرض في المدينة والزكاة في المدينة والحج في المدينة - [00:02:24](#)

قل له في المدينة وناس عاشوا وماتوا في مكة على ركنين فقط من اركان الاسلام وهم في اعلى الجنان يا خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وارضاهما ما كان معها من اركان الاسلام الا الشهادتين - [00:02:51](#)

والصلاة الصلاة يعني حتى بعد موتها كانت تصلي صلاة غير مفروضة كانت تصلي صلاة غير مفروضة. اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم لم تصم رمضان ولم تؤدي زكاة مفروضة لكنها كانت من اهل الصدقات - [00:03:15](#)

ولم تحج حجة الاسلام ان كانت حجت قبل ذلك فحجت مع المشركين على عادة المشركين ونظام المشركين اما هي لم تحج في الاسلام حجة وما صامت رمضان وما دفعت زكاة مفروضة بانصبتها وبطرق حسابها في الاسلام - [00:03:38](#)

لما كانت تخرج زكاة ويأتي جبريل عليه الصلاة والسلام يقرئها السلام من الله عز وجل ويبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه الا وصب وكان لها في الاسلام ما لها. يكفى كفاها فخرا انها مصر الاسلام - [00:04:03](#)

نصفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو النصف الاول وهي النصف الثاني رضي الله تعالى عنها وارضاهما فهم جدا اصلاح العقيدة وانت ما تعيش حياتك كده وخلص مسلم والسلام - [00:04:28](#)

كل يوم كل دقيقة كل ساعة فتش عما تجده خللا في عقيدتك باسماء الله وصفاته بما ينبغي لله فيما يستحيل على الله امور لابد منها ودائما وابدا تجدد ايمانك وتراقب عقيدتك وتوحيدك - [00:04:43](#)

واخلاصا وتحزر الشرك واهله مهم جدا يا اخواني ما هوش مسلم كده وخلص لاً هذا بالنسبة لسورة الكهف تصنيفها مكية كلها القول الراجح اما سبب النزول فهو يعني بيتكرر في هذه الايام وغيرها وغيرها. مش سبب نزول السورة لاً - [00:05:08](#)

اسئلة اسئلة اسئلة اشبه بالاسئلة التي طرحت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت كما ذكر اهل التفسير منهم ابن كثير انها سبب لنزول السورة قال الحافظ ابن كثير عن ابن عباس طبعاً هو يقول مش حديس. انما هو قول او من علماء السيرة محمد ابن اسحاق - [00:05:38](#)

ينقل عنه ابن كسير ومحمد ابن اسحاق ينقل عن ابن عباس يقول بعثت قريش النظرة بن الحارث وعقبة ابن ابي معيط الى احبار اليهود يسألوهم احبار اليهود في المدينة فقريش بتسألهم - [00:06:02](#)

اسألوهم عن محمد روح يا نضر وروح يا عقبة اسألوا احضان اليهود عن محمد. طب ليه لانهم يعتبروا هم اهل الزكر هم اهل الزكر فعلا عندهم اخبار عن الانبياء وهم اهل كتاب ومشركي وقريش ليسوا اهل كتاب وما عندهم معلومات عن الانبياء. مسل اليهود مسلا - [00:06:27](#)

وقالوا لهم صفوا له صفته واخبروهم بقوله. هو بيقول كزا وكزا. طبعا اخبروهم بما نزل من القرآن وبيقول لنا كزا يعني على سبيل المسال هم مش في الرواية يعني بس على سبيل المسال بيقول لنا طبعا اللات والعزى والحاجات دي باطلة وكده - [00:06:59](#) والعبادة بتاعتنا باطلة وده شرك وكزا اخبروهم بهزه الاشياء فخرج اي النضر وعقبة حتى قدم المدينة فسألوا احبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في واحد عندنا جديد بيقول كزا وكزا وانتم اهل تورا - [00:07:20](#) جئناكم لتخبرونا ايه هو الموضوع؟ هو فعلا نبي ولا مش نبي فقالت لهم سلوه يعني قالت اليهود للنضر ولعقبة سلوه عن ثلاث نامركم بهم فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل - [00:07:42](#)

وان لم يفعل فالرجل متقول متقول يعني ايه بيألف يقول كلام كده وخلاص فروا فيه رأيكم اللي تشوفوه واعملوه بقى فسلوه او امرهم ان يسألوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول. كانوا موجودين وحصل قصة لهم - [00:08:04](#) كده واختفوا مين هم دول واسألوه عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها وسلوه يعني خبر هذا الرجل ايه يعني واسألوه عن الروح فان اخبركم بذلك فهو نبي فاتبعوه ما شاء الله. فان اخبركم بذلك فهو ايه؟ نبي ها؟ فاتبعوه - [00:08:27](#) طب هو نبي تبيعوه انتم الاخرين بقى يا يا حكما يا اللي بتنصحوا مين قريش فاتبعوه وان لم يخبركم فانه رجل متقول فاصنعوا في امره ما بدا لكم فاقبل النضر وعقبة وقالوا الكلام ده لمين؟ لزعماء قريش - [00:08:53](#)

قال لهم قالوا لنا كزا ببسألوا عن كزا هل فعلا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتية وعن الرجل الطواف وعن الروح فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا بما سألتهم عنه ولم يستثني يعني ولم يقل ان شاء الله - [00:09:17](#) فانصرفوا عنه خلاص بيقى هيجيب لنا الجواب ايه؟ غدا ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يأتيه من الله في ذلك وحي ولا يأتيه جبريل عليه الصلاة والسلام حتى ارجف اهل مكة. بدأوا يتكلموا بقى قال لنا غدا وغدا انتهى وبعد غد وادي - [00:09:39](#)

فايه خمستاشر يوم اهوت ما بيقلناش حاجة وما جاوبناش على السؤال طبعا الكلام وصل للرسول عليه الصلاة والسلام فاحزن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وشق عليه ما يتكلم به اهل مكة - [00:10:04](#) ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام من عند الله بسورة اصحاب الكهف وفي الصورة معاتبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم على حزنه عليهم. يعني ما تحزن عليهم يؤمنوا ما يؤمنوا - [00:10:19](#)

يعني يهاجموك ينصروك ما تحزن عليهم وعتبته اياه على حزنه عليه وخبر ما سأله جاهم بالخبر الفتية والرجل الطواف والروح. الروح فيها ايه بقى؟ ويسألونك عن الروح قل الروح ايه - [00:10:35](#) وخبر الفتية يعني اصحاب الابهة الكهف. والرجل الطواف يعني خبر زي القرنية خلاص قال لهم الحاجات دي اليهود امنوا بقى قال لهم ان اخبركم بيقى نبي فايه؟ فصدقوه واتبعوه. طبعا - [00:10:55](#)

الاسئلة الثلاثة ديت انا عاوز اقول لك بتكرر ليه؟ لان فيه ناس بتسأل اسئلة بعد ما تجاوبوا هو ما استفدش حاجة معلومات نزرية مش هيطبق منها حاجة وتلاقي ناس تسأل وتدقق قوي في حاجة مش هيستفيدوا - [00:11:14](#) هي معلومة نزرية مش اكثر لا فيها تصحيح عقيدة ولا تصحيح عبادة ولا اي شيه. اسئلة كده ترف طرف علمي فيجب ان تكون الاسئلة يا اخواننا اسئلة ايه زود ايمانك - [00:11:33](#)

تصحح شيه في عقيدتك تصحح شيه في عبادتك في معاملاتك هو ده المفروض يكون السؤال كده لكن اللي حصل هو كده للقرآن

جوبهم فنزلت سورة الكهف وايا كان يا اخواني السورة لها سبب نزول او عدم نزول انما تشغل بالك. انما لما بتعرف سبب النزول
بيساعد في الفهم. وبعدين تعيد - [00:11:50](#)

زين الصورة فتنزل مع الاحداس اه تزيدك يقينا وفهما. وفي سور نزلت من غير ايه من غير سبب نزول اصلا الامر الثاني فضائل هذه
الصورة. سورة الكهف اول شيء من فضائلها لقراءتها تنزل السكينة - [00:12:16](#)

بتقرأ السورة سورة الكهف تنزل سكينة عليك عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدور وتدور وتدور وجعل فرسه ينفر منها - [00:12:37](#)

فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال الرسول صلى الله عليه وسلم تلك السكينة نزلت للقرآن يبقى يجوز ان
نطلق على بعض القرآن ايه هو كان يقرأ سورة الكهف - [00:13:07](#)

والحديث يقول تنزلت للايه للقرآن القارئ هذا قيل ان هو اسيد ابن خضير والفرس فرس مربوط جنبه بشطنين يعني ايه؟
الفرس لقوته ومربوط بحبلين يعني مربوط بحبلين. المهم الصحابي اسيد او غيره يرى شيء - [00:13:28](#)

فوقوا يدور ويدور ويقرب منه والفرس عمال يتحرك كثير الحركة الفرس شايف او يرى ما لا يراه مين؟ اسيد او الصحابي والدواب يا
اخواني الله سبحانه وتعالى له فيها حكمة ترى ما لا نراه وتسمع ما لا ايه - [00:13:54](#)

وزكرنا من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم انه يسمع ما لا ايه؟ نسمع ونرى ويرى ما لا نرى. ولما كان راكب البغلة في حائط من
رجل من بني النجار او من الانصار يعني حادت به البغلة لانها تسمع عذاب الايه - [00:14:15](#)

عذاب القبر يسمع عذاب القبر فالسكينة بتنزل ولما ذكر اسيد ما رأى هو طبعا اسيد كل ما يقرأ ايه السكينة ايه السكينة؟ ايش السكينة
اصلا شيء مخلوق فيها ملايكة فيه نوع من النور فيه شيء من الهدوء فيه شيء محسوس تراه العين - [00:14:35](#)

تراه العين نزل طبعا لو اسيد ابن خضير موجود هيقعد يوصف لنا برضه كلام ايه؟ لازم ايه ها لازم نشوف الايه السكينة لازم نشوفها
بعينا عشان كده هو هيوصف لك وصف - [00:15:02](#)

هو رآه يدخل المخ عندك او ما يدخلش ده موضوع ثاني. الشاهد انه كانت بتدور وتدور ملايكة وارد ملايكة في حاجة معينة برضو
وارد الله اعلم بس شيء طيب شيء - [00:15:20](#)

يفرح اسيد ما يعرفش ايه الموضوع اصلا. لو يعرف كان يعمل ايه ها يستمر في القراءة حتى الصباح انما كان بيعمل ايه؟ حركة
الفرس لان في رواية ان كان ابنه يحيى نايم بجواره. حركة الفرس المستمرة خاف على مين؟ على يحيى. فتوقف عن القراءة -

[00:15:36](#)

اترفعت واخبر بذلك مين؟ نبينا صلى الله عليه وسلم. فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن يبقى قراءة سورة الكهف ها بيحصل ايه تنزل
السكينة. طب هشوفها؟ والله بقى مش شرط تشوفها. تؤمن بان فيه سكينة تؤمن. فيه في البيت بركة تؤمن - [00:15:58](#)

فيه في البيت خيرات تؤمن حتى وان لم ترها وان لم تره قراءة سورة الكهف عصمة من الدجال وحفز اولها بالذات هكزا خصها الله
بذلك طب بقراءة مع عشر ايات من غيرها - [00:16:23](#)

ما ورد فيه نص انما هكزا ورد النص في سورة الكهف عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول
سورة الكهف عصم من الدجال. اشمعنى يعني؟ الله اعلم - [00:16:46](#)

لكن بنحاول نتلمس الحكمة ايه الحكمة في كده؟ نتلمسها. لان مطلوب منا ان احنا نتدبر الايه؟ افلا يتدبرون القرآن. لكن ايه السر؟ الله
اعلم اشمعنى السؤال كافي يعني؟ وعشر ايات من اولها - [00:17:03](#)

عشر ايات من اولها في رواية ايضا عن ابي الدرداء من قرأ عشر ايات من اخر الكهف عصمت. هنا القراءة كلها محمولة على الحفظ
على الحفظ عصم من الدجال طب هو من اوله ولا من اخرها؟ قال الشيخ الالباني رحمه الله رواية اولها اصح - [00:17:24](#)

يبقى العشر او العشر بقت مينين؟ ها؟ من اولها. هل دي الاصح اما من اخرها لأ الاصح منها من اولها العشر ايات فيهم شيء عجيب فعلا
لما نتلمس الحكمة اشمعنى يعني - [00:17:49](#)

لما تجد فيها ان الله سبحانه وتعالى انزل على عبده الكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له ايه عوجا يعني لا يوجد شيء في الكتاب عوج. معوج - [00:18:08](#)

او منحرف الكتاب اللي هو القرآن فالحافظ الايات العشرة دول حافظ فيهم ولم يجعل له ايه؟ عوج فيرى الدجال امامه كله عوج فهمت ازاي؟ يعني جواه الاية بتقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. اي للكتاب - [00:18:25](#)

تام وبعدين يرى مخلوق امامه مخلوق وكله عوج شكله قبيح عين وعوراء هو عنده بتقول ولم يجعل له عوجا ولم يجعل له ايه؟ عوجا لان اللي انا شايفه ده انا باقول لك كده ليه؟ لان اصل اللي انا شايفه ده - [00:18:53](#)

بيقول انا ايه؟ بيقول ان هو الله طب الله انزل كتابا لم يجعل له ايه؟ طب انت الله اللي انزلت كتابا ليس فيه عوج وانت ايه انت اعوج شكلك قبيح عينك عورة حاجك مقززة. فهمت الموضوع - [00:19:17](#)

فهو حافظ ها اه حافظ جواه الاية ان الله انزل الكتاب ولم يجعل له عوجا فلما يلاقي حاجة قدامه كده بيقول له انا الله طب ازاي في واحد كله عوج يأتينا بحاجة كلها سليمة ما تجيش. فاقد الشيء - [00:19:41](#)

وينذر الذين في العشرة ايضا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ينذرهم بالعذاب وبالنار والجحيم. خوفهم فيلاقوا واحد مش بيقول انا ابن الله ولاخو الله ابداه بيقول ايه؟ ان هو الله. طب ازاي يعني - [00:20:08](#)

مرفوضة اصلا ولا شايفك انا شايف انسان انا مش شايف حاجة اللي انا شايفه شايف انسان. لان كل الناس هتشوف الدجال انسان بس اللي هيدعي اللوهية لما يدعي اللوهية الناس هتصدق له اللي زيه. انما المؤمنين هبرونه كافرا. لا ينفع - [00:20:34](#)

مسلم ولا ينفع اي حاجة خالص فما بالك بقى لما يكون لهم انا ايه انا الله ويحفز المسلم في العشر الاول انا جعلنا ما على الارض ايه؟ زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. فلما الاقي واحد بيقول انا معي جنة ومعني نار. ما هو مين ده بقى ها؟ الدجال ومعني دهب -

[00:20:50](#)

معنايا فضة اللي انتم عاوزينه مش هي الزنا هي كده ولا ايه هي الزنا كده فهو حافظ عنده ان كل اللي على الارض زينة وهياتي وقت كل اللي على الارض يزول - [00:21:16](#)

وانا لجاعلون ما عليها ايه؟ هنزيله. يبقى ما تغروش الزنا وقل له معني دهب ومعني فضة. طب انت مطلوب مني ايه؟ لك مطلوب منك انها تؤمن بي. الله! طب ما انا عارف ان الزينة اصلا مسيرها ايه؟ زوال. وانت هتروح وكل اللي معك هيروح - [00:21:31](#)

فدي والله اعلم يعني تلمس للايه؟ للحكمة. من الحكمة ايضا في العشر الاول ان في فتية امنوا وصبروا على البلاء فتصبر عليه يعني ايه؟ يعني ما يفرکش اللي معه. ما تخافش من - [00:21:51](#)

كسرة الاتباع اللي معه. ما تخافش من التهديد اللي هيهده لك. يقول لك هاعمل فيك واسوي. لو ما امنتش بي. ما تخافشي ليه؟ لان فيه فتية قبلك اصغر منك مش كده؟ وما خافوش - [00:22:12](#)

ووقفوا في وجه الكافر ووجهوا في وجه الظالم وحافظوا على دينهم فانت تحافظ. والله اعلم دي يمكن لعلها الحكمة بربط العشر الاول تحفظها من اول الكهف تكون عصمة لك من مين؟ من الدجال ان شاء الله - [00:22:31](#)

من فضائلها تحصيل الانوار من فضائل سورة الكهف تحصيل الانوار. انوار ايه بقى ان شاء الله؟ انوار اللمبات دي ولا امور تانية مطلوبة؟ لا اموار تانية مطلوبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف -

[00:22:54](#)

في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين ايش النور بقى اللي هيضيق بين الجمعتين؟ من جمعة لجمعة عشان هو قرأ الكهف يفضل فيه عنده نور لحد الجمعة التانية - [00:23:15](#)

ازا هو ليس نور حسي ابداه ولا ايه؟ ليس نور حسي اطلاقا. لان ممكن الكهرباء تقطع عنده طول الجمعة ولا ايه ما تجيش الا الجمعة التانية لأ دي مش نزرة - [00:23:31](#)

ليس نور حسي انما هو نور في قلبه نور في قبره نور يوم يحشر يوم يحشر نور نور بقدر الاسبوع او مدة الاضاءة في الاسبوع يكون

عنده اضاءة عشان هو قرا سورة الكهف - [00:23:43](#)

الجمعة من الجمعة الى الجمعة وهناك حديث ابعده من كده بس بيتكلم عن الزمان يبقى ده حديث ذكر الزمان اللي هو من الجمعة الى

الجمعة باضاءة النور في القبر في القلب في الحشر - [00:24:01](#)

بقي عن حديث في اضاءة يعني مسافة مسافة عن ابي سعيد ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم

الجمعة اضاء له النور ما بينه وبين البيت العتيق - [00:24:15](#)

اللي هو الايه الكعبة يبقى اضاءة مكانية اضاءة مكانية يعني ايه برضو؟ يعني ايه يعني تحس ان في عندك صفاء وعندك نقاء بعيد

بعيد ما بينك وبينني حتى لحد البيت لحد البيت العتيق عندك رخاء. ما وطبعا دي دلالة على شرح الصدر - [00:24:33](#)

فمن يرد الله ان يهديه يشرح ايه صبره للاسلام. ومن يرد اه في الصدر فيه نور ومنشرح لمسافة طويلة مسافة طويلة وقت طويل

سورة الكهف يا اخواني ثالث سورة من السور الخمس - [00:24:56](#)

ان افتتحت بالحمد لله رب العالمين خمس سور كلهم مفتتحين بالحمد لله رب العالمين الحمد لله الصبح الحمد لله يعني اولهما

الفتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وبعدين الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:25:19](#)

وجعل الظلمات والنور. وبعدين سورة الكهف وبعدين سورة سبأ. الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في

الآخرة وهو الحكيم الخبير سورة فاطر الحمد لله فاطر السماوات والارض - [00:25:47](#)

يبقى الخمس صور دول مفتتحين بالايه؟ بالحمل في النص الحمد لله الذي انزل على عبده الايه؟ الكتاب حط الاتنين اللي الناحية دي

واتنين الناحية دي والكهف في النص الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:26:06](#)

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض اللي هو صورة سبأ الحمد لله فاطر في النص يبقى هنا رب العالمين وبعدين

السماوات والارض وبعدين الحمد لله برضو الذي له ما في ايه - [00:26:26](#)

واخذ بالك يبقى ملكية اهي وبعدين خلق الملائكة وفي النص الحمد لله الذي انزل على عبده الايه الكتاب يبقى اللي هنا مع اللي هنا

مع اللي في النص كله لازم يتربط - [00:26:46](#)

السما والارض والعالمون والعالمون محتاجين لمين للقرآن السما والارض والعالم ده كله محتاج للقرآن. والقرآن نزل ما هو برضه عندنا

السما والارض في سبأ. وقرآن نزل بواسطة مين؟ رسل - [00:27:02](#)

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الايه؟ الملائكة. يبقى فيه رسل وسطه والقرآن والوجود اللي انت شايفه كله ده محتاج لايه؟

للقرآن فيقوم يجي في النص الحمد لله الذي انزل على عبده الايه - [00:27:27](#)

والله سبحانه وتعالى بيحمد نفسه يحمده نفسه المقدسة. حمده الناس ام لم يحمده حمد نفسه المقدسة على انه عمل ايه؟ ها انزل

الكتاب. يا الله! هو مين اللي محتاج للكتاب اصلا - [00:27:45](#)

مين اللي محتاج للكتاب يا اخوانا رب العالمين يحمده نفسه على ان انزل الكتاب؟ ايوة انزل الكتاب يحمده نفسه المقدسة على انزال

الكتاب فترابط سبحانه الله! الخمس سور وفي النص - [00:28:03](#)

ولسه هتشوف اعجب من كده كمان في عدد حروف القرآن وفي حرف في هذه السورة المباركة فالحمد لله الذي انزل على عبده

الكتاب لترابط الوجود كله بان طب وتقول السمع والارض محتاجة القرآن في ايه؟ يا اخي الم يقل - [00:28:25](#)

رب العالمين ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايه طيب الفساد ده عشان نفضه وما يبقاش فيه فساد نطبق الايه؟ الكتاب. طبقنا

الكتاب مش هيبقى ايه؟ فساد ولزلك اذا مات الفاجر والكافر استراح منه العباد والاياه؟ والبلاد. ما هو ده الكون. يعني الكون محتاج

القرآن زي ما احنا محتاجينه برضه - [00:28:43](#)

اه بداية الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قلنا الله سبحانه وتعالى يحمده نفسه المقدسة في الاية دي تحديدا

على امرين الامر الاول ان انزل الايه؟ الكتاب والامر الثاني لم يجعل له ايه؟ عوجا. ايه بقى العوج دي بقى؟ ايه العوج اصلا -

[00:29:13](#)

عوج بكسر العين. قال اهل اللغة في المعاني عيوجا. ييبقى في المعاني يقول لك كلامك عوج هي المفروض يبقى ايه عوج اعاش عاص كسر العين اه عوجا بالمعاني والعوج بفتح العين في الاشخاص والاشياء المادية. يعني الكسب في المعاني - [00:29:38](#)

والقرآن معاني وكلمات وقواعد وتشريعات فلم يجعل له ايه؟ عوجا وطبعا عوجا العوج في الدين والخلق فساده ميله عن الحق هكذا يقول اهل اللغة ايضا لم يجعل له عوج احسن ما وجدت فيها من اقوال ما نقله القرطبي وغيره عن ابن عباس - [00:30:06](#)

ولم يجعل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. واضح الكتاب القرآن مش كده؟ ولم يجعل له ايه؟ نقل عنه ابن عباس لم يجعله مخلوقا ولم يجعل له عوجا لم يجعله ايه - [00:30:39](#)

مخلوقا لان ربنا انزل حاجات من عنده يعني سهلها للناس مخلوقة. وانزل لكم من الانعام ايه؟ ها ثمانية ازواج انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج مخلوقة لكن القرآن نزل انزلنا الحديد - [00:31:01](#)

فيه بأس ايه؟ هي طبعا دي مش دلالة على النزل من السما لأ ويعني يسرناه لكم شرعنا لكم الانتفاع به كده يعني مش نازل من السما لان الانعام مش نازل من السما الانعام مخلوقة هنا في المهم - [00:31:22](#)

فلم يجعل له عوجا يعني لم يجعله ايه؟ مخلوقا. طب ودي ايه تفيد بايه؟ لا لا لا القرآن يا اخواني لم يجعل الله له عوجا يعني لم يجعله مخلوقا لانه الحاجات المخلوقة لتسلم من الابه - [00:31:36](#)

من العوض انما القرآن غير مخلوق فهو صفة من صفات الله صفة الكلام. وصفات الله ليس فيها ايه وعلشان كده هو اكمن لان القرآن مش مخلوق فلا سبيل اليه من اي مخلوق. يعني ايه؟ ما فيش مخلوق يعمل زييه - [00:31:54](#)

ولا حتى الرسول نفسه ولذل لما طلبوا منه يعمل زي القرآن او يعدل فيه يعدل فيه وازا تتلى عليهم آياتنا بينات سورة يونس وازا تتلى عليهم آياتون بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ها؟ اتي. اه قال الذين لا يرجون تأتي - [00:32:17](#)

قرآن ائتني بقرآن غير هذا ها او بدل او يا تشيله خالص ويا تبدل فيه حاجة كده يعني لان مش عاجبنا بلاشه بلاشه قل ما يكون لي انا اعمل ايه؟ ان ابدله من تلقاء نفسي. ده انا مخلوق - [00:32:40](#)

ما اقدرش اعمل حاجة ده هو هو مش مخلوق. القرآن مش مخلوق. فانا انا ولا مخلوق. ازاي انا مخلوق واعمل حاجة مش ايه؟ مش مخلوقة. صفة من صفات ربي فهذا مستحيل - [00:33:03](#)

هذا مستحيل. كان العظمة فيه بقى. ولم يجعل له عوجا يعني لم يجعله ايه؟ ها؟ مخلوقا وطالما هو مش مخلوق يبقى لا يساوي المخلوقين ولا يعادل المخلوقين عمره ما يبقى زي المخلوقين ده مش مخلوق اصلا - [00:33:20](#)

فهمت يعني العزمة في الفهم في فهم عدم العوج في القرآن وعوجا جاءت نكرة. والسياق سياق ايه؟ ها ولم يجعل له ولم يجعل له سياق ايه ها؟ نفي سياق نفي ولم يجعل له عوجا - [00:33:38](#)

يبقى تشمل العوج هنا ايه؟ عموم بقى. اي عوج الفاظه لا يمكن يبقى فيها اعوجاج. احكامه احكام معانيه قصص اخباره لا يمكن تجد اي ايه؟ اي عوض من اي نوع - [00:34:02](#)

ولذلك اكد الله سبحانه وتعالى نفس الكلام ده في سورة الزمر ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن ايه؟ من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآن انا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدلا - [00:34:22](#)

الا لكلماته وهو السميع العليم صدقا اي في الاخبار وعدلا في الاحكام. وقال رب العزة افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لايه؟ لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه - [00:34:42](#)

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا قيما قيما دي يعني مستقيما معتدلا في ايه؟ في الفاظه. في نزمه في قائمة في كل شيه قيما حاجة من اللاتنين قيما كده هي منصوبة حاجة من اللاتنين يا اما الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب فجعله قيما - [00:35:13](#)

يبقى نعرف بقى ايه ها مفعول به مش كده؟ فجعله قيما. او انزل الكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا

قيما. يبقى حال تانية. لأ حال تانية. حال - [00:35:44](#)

حل ثاني الحالة الاولانية لم يجعل له عوجا. والحالة الثانية قيما قيما فيكون الكتاب خالي من اي عوج اقيم على الدوام حال قيم. ايه معنى قيم؟ ايه معنى قيم الاول - [00:36:03](#)

معنى قيم يا اخوانا ان القرآن دا هو لو عاوز اقرب لك الصورة هو لما يكون عندنا قاصر بنعين عليه واحد ايه؟ قيم. يقوم بامرہ ويصبح شأنه فالقرآن قيم على مين؟ على الكتب السابقة. بيعمل فيها ايه يعني؟ اه - [00:36:24](#)

مهيمن عليها جاء باحكام نهائية نهائية وجب على اهلها يلتزموا بها. لما يقول رب العزة وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه من هيمنة القرآن على الكتب السابقة ان يقول لاهلها وبيقول لنا طبعنا احنا كمان - [00:36:46](#)

يا اصحاب الكتب انتم حرفتوا وقصيتوا ولزفتوا وحزفتوا لانه قيم قرآن قيم على الكتب مهيمن بيزهر اخطاء عند اهلها مش فيها. لأ الكتب السابقة ما فيهاش اخطاء يا اخواننا ده هي نازلة من عند الله. انما اهلها اللي عملوا فيها كده. لما يقول رب العزة قل يا

اهل الكتاب تعالوا - [00:37:16](#)

الى كلمة سواء فبيقول ان القرآن قيم اهو فبيقول للناس كلها تعالوا الصواب فين؟ هنا اهو. طب هنروح عند التوراة لأ ما هو لان مش موجودة ملعوب فيها محرقة تبرع عند الانجيل شرحه او مال تعالوا فين؟ تعالوا هنا كلكم كلكم يا يهود يا نصارى قل يا اهل -

[00:37:47](#)

الكتاب تعالوا الى ايه كلمة سواء. فين الكلمة سواء؟ في القرآن الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تو فقولوا - [00:38:11](#)

ويشهدوا بان مسلمون اهل الكتاب بقى عاوزين تكون الكلمة سواء بتاعتهم هم. يعملوا ايه؟ يقولوا يا مسلمون تعالوا الى كلمة الى كلمة ضلال مش سواء. تعمل ايه؟ نعمل دين خليط - [00:38:31](#)

دين خليط طب نعمل ايه طب الخليط ده لا نعبد الا الله؟ لا ده هنعبد الله وغير الله ليتخذ بعضنا بعضا اربابا؟ اه لكن الدين الصح ان ما يتخزش لا يتخز بعضهن بعضا ايه - [00:38:53](#)

اربابا فيبقى هنا الهيمنة ان بيدعو الكتب السابقة واهلها تعالوا الى كلمة ايه؟ تعالوا الى كلمة سواء وقلت لك من هيمنتته انه بيزهر ان عندكم اخطاء انتم لعبتم في الكتب - [00:39:13](#)

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم ها؟ تخفون من الكتاب ويعفو وعن كثير يبقى تخفون يبقى لازم تؤمن وتوقن الكتب اللي نزلت قبل كده اخفي منها الكثير - [00:39:31](#)

كل النصوص اللي ما كتش بتعجب امرائهم وسلطابينهم يخفوهم يخفوهم المترفين فيهم يدفعوا فلوس ويخفوا نصوص مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله ايه؟ نور وكتاب مبين - [00:39:51](#)

واللي ما خافهوش عدلوه عدلوه لعبوا فيه قد مؤخر قص ولزق وان منهم في سورة ال عمران وان منهم مين بقى اللي بيقول الكلام ده كله؟ ها؟ القرآن لانه قيم على الكتب السابقة وعلى اهلها. زي واحد قاصر وجبتوا له واحد قيم يدير شؤونه. هو كده - [00:40:11](#)

وان منهم لفريقا يلون سنتهم بالكتاب. ليه؟ لتحسبوه من الكتاب. وهو مش من الكتاب. ويقولون هو من عند الله. وما هو من عند الله آآ في معنى في معنى قيما ايضا في معنى اخر بمعنى قيم ان هذا القرآن يا اخواني - [00:40:35](#)

قائم على حياة الناس دنيا واخرة بمعنى احنا والله العزيم ما نعرف مصلحتنا فين. اقسام بالله البشرية مش احنا بس البشرية لا نعرف اين المصلحة اقسام بالله لا نعرف البشرية اين المصلحة - [00:40:58](#)

القرآن هو بيقوله مصلحتكم اهي امشوا ورايا وانا هصح لكم كل شيه. امشوا ورايا هتكسبوا. امشوا ورايا هتنجحوا. للقوامة على البشرية بما فيها طبعنا احنا اولى الناس بي ولزلك يقول رب العزة - [00:41:17](#)

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. ليه لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن بخائنين خصيم. الف لام راء كتاب انزله اليك. ليه؟ لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - [00:41:32](#)

يبقى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. عرفنا العوج فين؟ في عوج ها؟ اه قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر. ينذر ويبشر. ينذر ويبشر. قم بصيغة الايه - [00:41:55](#)

ايه ينذر ويبشر بصيغة المضارع. تفيد ايه؟ يعني لحد يوم الدين ينذر وايه؟ ودي متأكد انه غير برضه ايه؟ غير مخلوق. لان اتوجد الناس اللي هينزروهم ينزر تواجد الناس اللي هيبشرهم طب والناس ما فيش ماتوا هو برضه ما زال ايه ينزر ويبشر ما هو مش مخلوق اتوجد اهل - [00:42:14](#)

وسهلا ينذر ويبشر ويبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم ايه اجرا حسنا. اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم اجرا حسنا الاجر الحسن هنا اي المثوبة يعني جنة يعني جنة اجرا حسنا يعني جنة - [00:42:43](#)

دار خلد الشيء الملفت يا اخواني ويعني يدعو الى التأمل اجرا حسنا ماكتين فيه. ايه الضمير في فيه يعود على مين لأ الأجر الحسن تخيل بقى لما يكون ربنا عامل لك اجر - [00:43:11](#)

انت قاعد جوة الاجر ما هو افهمها كده اجرا حسنا ماكفين ها ليه؟ يبقى الاجر الحسن ظرف وانت جوة الايه؟ وانت جوة الزرف الاجر الحسن زرف وانت جواه وماكس فيه ابداه هو ايه الادب الحسن يا رب؟ الجنة - [00:43:33](#)

الاجر حسن الجنة. وانا في وانا جوة الاجر ده وماكس ابداه لا يتحول ولا يتغير ولا يحول ولا يزول المكث اي الاستقرار الدائم شبه القرآن يا اخواني الايمان والعمل الصالح بالظرف - [00:43:57](#)

ولذلك في سورة الحشر تبوأوا الدار والايبه تخيل الايمان يبقى زي ما كان كده تقعد جواه يعني معناه ان ملء قلبك نساء الله ذلك. وطفح وحوطك وانت قاعد جوة الايمان - [00:44:16](#)

تبوأوا الدار والايبه يعني حل ونزلوا في الامام. يبقى معناه الامام ملا القلوب هو فعلا كان الانصار كده. الانصار كان كده فعلا الايمان ملا قلوبهم وفاض فهم ساكتين جوة الايمان - [00:44:35](#)

مع ان الاصل ان كل الامام فين؟ زي ما الرسول قال كده التقوى ايه؟ ها هنا. لأ ده ملت ها هنا دي وحواليهم. فطبعاً يعني هزه رتبة عزيمة. ماكسين فيه ايه؟ ابداه - [00:44:53](#)

بدأ وينذر وينذر الذين قالوا اتخذ الله يخوفهم اعمل فيكم واسوي احرقكم النار هعزبكم بالنار مش هتفعلوا دنيا ولا اخره. كل ده انذار. كل دي انذار. عيسى كان بيقول لهم كده - [00:45:08](#)

عيسى كان بيلوم كده. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو ايه؟ وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي انه من يشرك بالله يقول لهم اهو انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من امر. يقول لهم اهو - [00:45:28](#)

فهنا وينذر وينذر يخوف يمكن يخافوا. وفي منهم اللي خاف. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. مين اللي قالوا اتخذ الله ولد؟ الثلاثة دول والنصارى والمشركون اليهود والنصارى والمشركون. اليهود والنصارى كما في قوله تعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:45:49](#)

والمشركون كانوا بيقولوا ان الملائكة بنات الله سبحانه وتعالى كما في سورة الصافات الا انهم من افكهم ليقولون ها؟ ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اي كانوا بينسبوا الملائكة الى الله سبحانه وتعالى - [00:46:12](#)

ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون ايه الا كذا كبرت كلمة؟ اه كلمة كبيرة فعلا كلمة كبيرة انك تكذب تكذب على الناس ماشي انما تكذب على الله سبحانه وتعالى كبرت كلمة - [00:46:33](#)

ولذلك رب العزة يقول ايه بقى دي صورة مريم لقد جئتم ايه شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ايه؟ ولدا - [00:46:56](#)

العتاب بقى اللي جه في الصورة لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قوله تعالى فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا ايه؟ بهذا الحديث اسفا. باخع الباخع يعني مهلك. باخع نفسك يعني هتهلك نفسك. يا محمد صلوات الله وسلامه - [00:47:19](#)

طب والرسول هيهلك نفسه ليه الرسول يا اخوانا انسان قبل كل شيه هو انسان هو انسان وله اهله وله عشيرته وناس عايش في

وسطيهم ومتأثر بهم وناس لما يقولوا يعني عيش وملح وعشرة وجيرة وصحبة - [00:47:43](#)

كل ده موجود. طب وبعدين؟ مش راضيين يؤمنوا به طب وبعدين ديارهم هم في وادي وهو في وادي صلوات الله والسلام عليه. كأن واحد يعني ساب المكان او هم جات لهم صاعقة - [00:48:00](#)

او هلاك فلما هلكوا الاماكن فضيت. فوقف الرسول عليه الصلاة والسلام يبص عليهم كده فاصابه الايه ها الحزن والاسى على فراق قومه له هم ما فارقوهوش بس الفراق هنا فراق ايه ها؟ ايمان فراق عقيدة - [00:48:17](#)

زي فراق نوح مع ابنه. مش كده؟ فلعلك باخع نفسك على اثارهم كنقولكم امينته صلى الله عليه وسلم ان هما يسلموا ويؤمنوا فطبعاً اصيب بغير كده خالص اصيب بايه؟ بان هم اعرضوا - [00:48:38](#)

فيحزن النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا خلي بالك ده ممكن يكون عندنا احنا بقى من مداخل الشيطان. يدخل علينا الشيطان. عندك مسلا مسلا يعني - [00:48:56](#)

ولد مش ملتزم او بنت مش ملتزمة تقوم تسيب الدين وتسيب المنهج علشان انت خايف اصلا يعني كنت مسلا بتدعو الى الله اه بتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وابتليت بحد عندك - [00:49:14](#)

في الطريق ده ما لوش في الموضوع مش عاجبه منهجك اصلا فييجي الشيطان يدخل لك من المدخل ده فتعمل ايه؟ تترك اللي ايه تبقى هلكت نفسك فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الايه؟ لا ما تهلكش نفسك - [00:49:30](#)

والرسول طبعاً لم يهلك نفسه صلوات الله وسلامه. فذكر انما انت ايه؟ مذكر لست عليهم بمسيطر. لم يؤمنوا بهذا الحديث اللي هو ايه القرآن ورد في القرآن الكريم اكثر من موضع يقول لنا ان القرآن هو الايه؟ الحديث منها قوله تعالى الله نزل - [00:49:54](#)

احسن الحديث كتاباً متشابهها افة من هذا الحديث ها تعجبون. آآ وتضحكون ولا ايه ولا افمن هذا الحديث انت مدهنون وتجعلون رزقكم انكم ايه؟ وسل النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه؟ اذهب عنه فيقول - [00:50:13](#)

له رب العزة فلا تذهب نفسك عليهم ايه؟ حسرات. وقال تعالى ولا تحزن عليهم ومعانه وفي الشعراء برضه لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايههم ايه - [00:50:36](#)

احسن عملاً. ما على الارض كل ما على الارض زينة ايوه. ده فيه حاجات منفرة وحاجات تخوف. يعني على الارض مسلا فئران وافاعي وبعوض وذباب وقرود واسود مش كده؟ دول زينة؟ ايوه زينة - [00:50:58](#)

برضو على الارض ذهب وفضة وقصور وحاجات حلوة وطيور ونساء كل ما على الارض ايه ليه زي ما القرآن قال اهو لنبلو خلي بالك الحاجات المؤزية اللي في نزرنا المؤزية كل يوم العلم بيكشف لنا ان هي مفيدة مش كده ولا ايه بنعمل عليها تجارب الورد والافاعي والحاجات دي مش - [00:51:15](#)

بنعمل على تجارب ولا ايه انما لها تجارب فهي مفيدة يا راجل اقل شيه فيها ان هي بتخبر او بتنبأ ان وراها ايه ها خالق واللي خلقها خالق واللي بيرزقها برضه مش بتخبرنا ان وراها رازق - [00:51:39](#)

الكائنات دي مش بتاكل وعيشة وما عندهاش ازمانت ولا ما قعدت مش بتقول لنا حاجة ولا ما تقولشي؟ بتقول لنا ان فيه رزاق متين بيرزقنا انتم خايفين من ايه؟ مش كده ولا ايه؟ يبقى ده كل ما على الارض ايه - [00:51:59](#)

زينة زينة. ايه بقى مسألة الزينة دي؟ مسألة الزينة يا اخوانا لان دايماً الزينة ملفتة للنزر فالقرآن عاوز يقول لك اوعى الزينة تلهوك ليه؟ يا رب انت عامل الزنا دي ليه؟ عشان نختبر مين اللي هيسبت - [00:52:16](#)

ما هي الاية بتقول كده جعلنا ما على الارض هه زينة لها لنبلوهم يبلو من؟ يبلونه يبلو الناس. ايههم احسن عملاً يبلون يعني يختبرن مين الاحسن عملاً؟ والعمل الحسن او الاحسن لازم فيه شيطان - [00:52:37](#)

ان يكون خالصاً لوجه الله وان يكون موافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كن موافقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده العمل الحسن الرسول عليه الصلاة والسلام نفس المعنى ده قال فيه حديث عن ابي سعيد الخدري يقول - [00:52:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلف مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا

النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت فين - [00:53:18](#)

في النساء ولان النساء اصلا بتوع الزينة النساء بتوع الايه؟ الزينة. تبقى واحدة سودا وحاطة حاجات عاملاها بيضا لو شالت الزينة
تطلع ايه اه مش كده تبقى ارعى ولابسة بتاع لو شدة الباروكة - [00:53:38](#)
ها فعاوز يقول لك الزنا تبقى قصيرة اه ولابسة حاجات بكعب عالي. وكان موجود الكلام ده في بني اسرائيل تطول تطول كل دي ايه؟
فعاوز اقول لك الزينة دي هتهليك - [00:53:59](#)

انا جعلنا ما على الارض زينة. واللي انت شايفه بقى زنة المباني واحد عامل مش عارف بيته مشطبه بايه دول رخام والتاني فرعوني
وده مش كلام وانت عاوز تعمل زيه عشان تعمل زيه هتأخذ جهد وهتأخذ وقت وفلوس - [00:54:18](#)
خلصت حياتك خلصت وانت بتشطب في الواجهة اه كل دي زينة لنبلوهم احسن عملا. ما على الارض ما على الارض زينة. زميلك او
دفعتك راكب مرسيدس اخر موديل وانت لسة بتركب عجلة - [00:54:36](#)

فهمتعمل ايه؟ عاوز برضو تجيبه على الاقل حاجة مش لازم اخر موديل. زينة وعلشان كده اللي انت شفته ده مش حقيقي الاية نفسها
بتقول كده وانا لجاعلون ما عليها. طب ليه يا ربي مش هو كان زينة؟ ايوه زينة. امال ليه يعني - [00:54:56](#)
دي معموله ليه؟ عشان نختبركم يعني الزنا والطلاق ده عشان نختبركم. هتنجحوا ولا هتسقطوا؟ سواء نجحتم او او سقطتموا كل اللي
عليها هنشيله كمل بقية الاية بقى وانا لجاعلون ما عليها ايه؟ صعيدا جرزا - [00:55:15](#)

انا جعلنا ما على الارض زينة لها. في النص ايه؟ لنبلوهم ايهم احسن عملا. وان لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. طب امتي؟ بعد الابتلاء
بعد الابتلاء ربح من ربح - [00:55:36](#)

وخسر من خسر الزينة ضلت اللي ضلته واللي سبت سبت. يعني فخرج على قومه في زينته في زيناته. قال الذين يريدون الحياة
الدنيا ها يا ليت لنا. طب ما هم ماليين الدنيا دلوقتي - [00:55:55](#)
اتحدى كم واحد فينا فيه نفس المنطق ده؟ يا ليت لنا مسل ما ايه؟ ما اوتي قارون. كلنا عاوزين فلوس وكلنا عاوزين العملية تمشي
حلال حرام مش وربنا يتوب علينا ولا ايه؟ بس تيجي - [00:56:17](#)

ولما تيجي نبقى نتوب هنطلع الارباح فين؟ في المساجد هنديها للمساكين بس تيجي. ولا ايه هو نفس المنطق يبقى هنا في النص ما
على الارض زينة وبعدين لنبلوهم وانا لجاعلون ما عليها صعيدا. هزني هتروح فين؟ هنمحيها. هنمسحها تماما مش هتبقى موجودة -
[00:56:32](#)

خالص يا ربي صعيدا جرزا الجرز الجرس ولزلك حتى الرسول بيقول لك شف بيشبهك ازاى ان الدنيا حلوة قادرة. حلوة يعني ايه؟
مزقها عندكم حلو مش هي حلوة لأ المزاق عندكم انتم. حاضرة - [00:56:58](#)
وان الله مستخلفكم فيها. يعني جعلكم تبع لناس قبليكم يعني فينظر كيف تعملون فاتقوا الايه الدنيا الدنيا بزيتها واتقوا النساء خلي
بالكم اللاتنين دول هيايه هيكون سبب في فتنتكم وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. الجرز الارض اللي ما فيهاش منفعة. ما

بتزرعشي - [00:57:21](#)

ما تزرعش الجرس ارض خراب ارض دمار ما بتزرعش تحط فيها نبات ما يطلعش قال رب العزة او لم يروا انا نسوق الماء ها الى
الارض الجزر. ما فيهاش زراعة فالماء - [00:57:49](#)
يجي لها تقوم ايه ها فنخرج به ذرعا تأكل منه انعامهم انفسهم. افلا يبصرون سم يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ام
حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجا - [00:58:06](#)

هم فعلا عجب بس مش هم كل العجب ده فيه اعجب منهم كتير اوي. اعجب من اصحاب الكهف. ايه يعني اصحاب كهف يعني
اصحاب كهف ناموا تلتمية وتسعة مسلا يعني وقاموا تاني - [00:58:26](#)
عجب اه بس ايه لما فيه اعجب من كده بكتير بكتير ايه هو اعجب من كده اني اعطناك يا محمد قرآنا قرآنا تخيل بقى اهل الكهف
وغير اهل الكهف والانس والجن وكله لو اتجمع عشان يدوك قرآن زي ده ها - [00:58:40](#)

مش هيجيبوه لو ان اجتمعت الانس والجن علن ايه دي عجب طب خلق السما والارض ولا احياء او يعني ايقاز اصحاب الكهف جاء خلق السما والارض الايات عجيبة فعلا مش انا بقول لك السؤال اللي هو طرحه اليهود سؤال طرف - [00:59:00](#)

سؤال ايه؟ يعني اه تحصيل حاصل. ايه يعني؟ ايه يعني؟ ايه يعني اصحاب الكهف لما الرسول يقول لهم على قصة اصحاب الكهف هيزيد عنهم ولزلك هم قالوا لما قالوا لهم التلات مسائل امنوا به صدقوه هم نفسهم ايه؟ ما صدقوش - [00:59:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيين كانوا من اياتنا عجا اهم عجب هم فعلا عجب وقصتهم جديرة بالبحس وجديرة بالدراسة وجديرة بالتقليد. ونقتدي بهم لان ربنا سبحانه وتعالى ما جابش قصته - [00:59:40](#)

للتسلية لقد كان في قبره كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. هي عجب؟ ايوه عجب بس هي مش كل العجب. مش كل العجب فيه اعجب منها في اعجب ممن اعجب منها نزول القرآن يا اخواني فعلا نزول القرآن على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دي اعجب العجب - [00:59:59](#)

ازاي يعني اعجب العجب اعجب العجب ان نبي امي لا بيقول شعر ولا نثر وبعدين ينطق بالقرآن لا الشعراء عارفين يقولوا زيه ولا البلغاء ولا اي حد. عجب ولا مش عاجب. وبعدين ايه؟ يتحداهم - [01:00:23](#)

طب اهل كهف ما يكونوش بيتحدوا حد ده بالعكس ده هم فروا بدينهم واختفوا به وربنا سبحانه وتعالى اكرمهم واحسن ختامه ففعلا هم عجب لكن الالعجب منه ايه بقى ها - [01:00:41](#)

القرآن فعلا قرآن اعجب العجب. ولزلك شف الجن لما سمعته قالوا ايه بقى ها؟ انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشد. طب الجن عنده فكرة عن اصحاب الكهف؟ اكيد اكيد عندهم فكرة عن اصحاب الكهن - [01:00:57](#)

اكيد عندهم فكرة عن اصحاب الكهف ليه؟ لانه هم عندهم اطلاع على الامم السابقة الله! ولما سمعوا قرآن وسمعنا كتابا انزل من بعد موسى. الله! يبقى عارفين ان فيه كتاب نزل على مين؟ على موسى. والكتاب ده نمرة - [01:01:18](#)

انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق ايه؟ مستقيم العجب كله العجب انزال القرآن فعلا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وينطق به وهو ما بيقراش ولا بيكتب وينطق - [01:01:34](#)

ويعلم الناس والعجب كل العجب لما تقرا في القرآن تلاقيه ما خلاش حاجة من ناحية اللغة لغة من ناحية العلوم علوم احكام احكام. عاوز ايه؟ ما فرطنا في الكتاب من - [01:01:49](#)

شيه في كل شيه يبقى عجيب فعلا سمعنا قرآنا ايه عجا. ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجا. الكهف هو النقب المتسع في الجبل ده في الجبل كده منقوبة رباني يعني - [01:02:04](#)

فان لم يكن واسعا فهو غار. لو ما كانش واسع يبقى غار. واسع يبقى كهف ايش الرقيم بقى؟ الرقيم قال شنقيطي وعن ابن عباس اختلف طبعا اهل العلم في في كلام كتير قوي في الرقيب - [01:02:23](#)

ابن عباس يقول لا ادري ما الرقيب؟ اكتاب ام بنيان؟ اكتاب ام بنيان ازهرا الاقوال هكذا يقول شنقيطي ان الرقيم كتاب كتاب كان عندهم فيه شرعهم. الذي تمسكوا به يبقى كان الشرع اللي هم متمسكين به - [01:02:41](#)

كانوا كاتبينه في ايه ها بكتاب او لحم ذهب كتبت فيه اسماءهم وانسابهم وقصتهم لوح كده كاتبين عليه انا فلان وانا فلان وانا فلان وقصتنا كذا وفلان ابن فلان وفلان ابن فلان وقصتنا كذا. ان احنا فرينا بالدين بتاعنا وتركنا الشرك واهله. وسبب خروجنا منه وكذا؟ اه - [01:03:07](#)

او هو صخرة صخرة نقشت برضه عليهم الايه؟ الاسماء بتاعتهم على كل حال الرقيم حاجة زي كده لم يسبت عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ نص يقول ايه هو الرقيم - [01:03:32](#)

ومكانهم فين والحاجات دي كل ده اقوال ايه؟ لاهل العلم فطبعا كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فيه الايه؟ الشفاء وفيه الايه؟ الكفاية المهم يا اخواني ان هؤلاء الفتية - [01:03:53](#)

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا؟ كانوا فعلا عجا لكن يوجد ما هو ايه اعجب من ذلك الا وهو القرآن الذي

اتينك اياه يا محمد صلوات الله وسلامه عليه واعجب الجن واعجب حتى الحقد حتى الكفرة والله - 01:04:08
عزيم يا اخواني اذا عرفوا شيئا علميا موجود عندنا في القرآن بيحترموا القرآن بصرف النزر بقى يسلم او لا يسلم فعلا يقول لك ده
شيء عجيب شيء عجيب وازاي؟ هم معلوماتهم عن الصحراء ومعلوماتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما عنده ثقافة اصلا. ما
عنده سقافة. وهم فعلا ما كانوا ما عنده اي سقافة اصلا - 01:04:31
كل ما تلقاه كان ايه؟ وحيا من عند الله نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا
محمد - 01:04:52